مجلة الدراسات الاقتصادية – كلية الاقتصاد – جامعة سرت المجلد الرابع – العدد الثالث
Economic Studies Journal (ESJ), Faculty of Economics, Sirte University (Vol.4 , No.3)
July 2021

دور التعليم المحاسبي الألكتروني حضوريا في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة دراسة حالة على جامعة عمر المختار

أ.ناصر نوري الفيتوري / محاضر بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد / درنة جامعة عمر المختار

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور التعليم المحاسبي الالكتروني حضوريا في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة في جامعة عمر المختار ، وقد تم اختيار العينة عشوائيا لتشمل أعضاء هيئة التدريس القارين بأقسام المحاسبة في جامعة عمر المختار و فروعها البالغ عددهم 52 عضو هيئة تدريس و نتيجة للقوانين و اللوائح الإدارية الموحدة في البيئة الليبية و التي تنظمها وزارة التعليم العالي في الجامعات الليبية وتماثل أداء أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات الليبية ، توصلت الدراسة إلى أن البنية التحتية للتعليم المحاسبي الألكتروني في جامعة عمر المختار متوفرة كأحد مؤشرات الجودة الشاملة ،كما أكد المشاركون أيضاً في هذه الدراسة بأنهم لديهم المستوى الجيد من الدراية و المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات ، مما يعني ذلك وجود تحديات أمام استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في جامعة عمر المختار.

كما اكد المشاركون بشكل ايجابي كبير أيضا أن استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني حضوريا يعمل على الحد من الفجوة بين متطلبات سوق العمل و التعليم الجامعي من خلال تطوير المقررات الدراسية في اقسام المحاسبة و يرفع من مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة بما يلائم متطلبات مهنة المحاسبة في سوق العمل لإن ذلك يساعدهم بشكل كبير على تطوير مهاراتهم و قدراتهم العلمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة.

الكلمات المفتاحية */ التعليم الجامعي ، التعليم المحاسبي الالكتروني ، خريجي قسم المحاسبة ، أقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار.*

Abstract

This study aimed to measure the role of electronic accounting education in a physical presence in improving the performance of graduates of the Accounting Department at Omar Al-Mukhtar University. The sample was chosen randomly to include the current faculty members in the accounting departments at Omar Al-Mukhtar University and its branches of 52 faculty members and as a result of the laws and The unified administrative regulations in the Libyan environment, which are organized by the Ministry of Higher Education in Libyan universities, and the performance of faculty members in all Libyan universities is identical. The study is that they have a good level of know-how and knowledge in the use of information technology, which means that there are challenges facing the use of electronic accounting education at Omar Al-Mukhtar University.

The participants also positively affirmed that the use of electronic accounting education in presence works to reduce the gap between the requirements of the labor market and university education through the development of academic courses in the accounting departments and raises the level of performance of graduates of the accounting department in a manner that suits the requirements of the accounting profession in the labor market because This greatly helps them to develop their scientific skills and abilities in using information technology in the accounting profession.

Keywords / university education, electronic accounting education, graduates of the accounting department, accounting departments at Omar Al-Mukhtar University.

المقـدمة:

يعتبر التعليم المحاسبي حضورياً من المواضيع التي تجد اهتماما كبيرا من الباحثين واساتذة الجامعات نظراً لخصوصية مهنة المحاسبة لكونها تمس الاقتصاد بشكل مباشر بالاضافة إلى الحاجة المستمرة للعمل المحاسبي في سوق العمل في أي قطاع كان ، ونظرا لما يشهده العالم اليوم من تقنيات معلوماتية واتصالات متطورة في جميع أوجه الحياة و الانشطة الاقتصادية وإنطلاقاً من أن طلبة تخصص المحاسبة اليوم هم محاسبي المستقبل الذين سيتولون العديد من المهن المحاسبية في مختلف الانشطة الاقتصادية العامة و الخاصة ، فإن هذا الأمر يلزم المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي ضرورة تطوير المناهج و أسلوب التعليم بما يضمن تحسين مخرجاته و الرفع من كفاءته ليتماشى مع الحاجات المتجددة في سوق العمل (الصقع ، 2014) ، ولا سيما إعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب و الكفاءة العالية ما يمكنهـم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة عليهـم على أكمل وجه مع ضرورة توافر المعرفة و الألمام بتقنية و تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الكفاءة المهنية لطلبة تخصص المحاسبة لمواكبة تحديات التوظيف الحديثة المعتمدة على تقنيات تكنولوجية حديثة و حسب اعتقاد الباحث أن التعليم الألكتروني أصبح اليوم وسيلة هامة من وسائل التعليم الجامعي الكفوء و أحد مؤشرات الجودة الشاملة و قد تزايد الاهتمام بالتدريس والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأجنبية ومنها العربية من أجل تزويد الطلبة بكفاءات و قدرات ذات مستوى عالي لتلبية متطلبات التعليم المحاسبي الجديد و المتمثل في الابداع المعرفي و التكنولوجي و إحداث موائمة بين التعليم المحاسبي الألكتروني و احتياجات التوظيف من محاسبين على مستوى عال من الكفاءة و التأهيل العلمي والعملي و أن تكون لديهم القدرة على تطبيق أنظمة المحاسبة المتطورة التي تتوافق مع تكنولوجيا المعلومات في السوق المحلي وحتى الدولي.

أن مهنة المحاسبة اليوم أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و هذا لا يختلف عليه اثنان و يؤكد ذلك الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي يسعى إلى وضع معايير تتعلق بإدخال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ممارسة الأنشطة و العمليات المحاسبية ، و ليبيا كأحد دول العالم تواجه تحديات تكنولوجيا المعلومات لترسيخ التعليم الالكتروني و لا سيما التعليم المحاسبي الألكتروني حضورياً ، و عن بعد أيضا ، و لازالت علميا حسب رأي الباحث تتخبط بسبب ضعف مقومات التعليم الالكتروني إلا أنها تحاول بشكل مستمر من خلال النقاشات و الندوات العلمية والحوارات الجانبية داخل أروقة وزارة التربية والتعليم و كذلك الجامعات عن كيفية الاستفادة من التعليم الالكتروني و مدى جاهزية البنية التحتية لديها للشروع في برنامج التعليم الالكتروني الذي يحتاج الى نظام تعليمي متقن و متكامل يدعم ذلك.

مشكلة الدراسة:

ان التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يستطع إضافة الجديد على المحتوى التعليمي و مواكبة متطلبات مهنة المحاسبة في سوق العمل ، مما أجبر الجامعات في الدول المتقدمة إلى التوجه نحو استخدام التعليم الالكتروني وذلك بعد الانفجار الكبير في تكنولوجيا المعلومات و الانتشار المعرفي لاستخدامات الحاسوب إدراكا منها بتحقيق مميزات كثيرة سواء كان ذلك على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الاكاديمي ، وامتثالا لذلك يرى الباحث أن الجامعات الليبية قد تأخرت في الالتحاق بهذا التطور العلمي الجديد في التعليم المحاسبي الالكتروني إلا أنها لازالت مستمرة في مخاض عسير مع نفسها في الوقت الراهن طمعا منها بالخروج من نفق التعليم التقليدي نحو افاق التعليم الالكتروني سواء من خلال الأبحاث العلمية أو المناقشات الكثيرة في أروقة الجامعات الليبية بغرض توفير البنية

التحتية وتشجيع الاساتذه و الطلبة و المهنين لإستخدام هذه التكنولوجيا لما لها من منافع كبيرة على التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة. إن العديد من الدراسات العلمية في البيئة الليبية أكدت أن هناك فجوة بين التعليم المحاسبي و متطلبات سوق العمل ، و من أسباب هذه الفجوة أن مناهج التعليم المحاسبي لا تفي بإحتياجات سوق العمل (الربش و المقلة ، 2013) ، كما أكد الماقوري (2008) على ضرورة اعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات المهنة ، ومن ناحية أخرى أوصى الفرجاني و أخرون (2017) بتحديث المناهج المحاسبية بما يتلائم مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات في سوق العمل.

علاوة لما سبق يرى الباحث أن استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في تطوير الممارسات و العمليات المحاسبية له أهمية بالغة وإنعكاس ايجابي على جودة مهنة المحاسبة في الإبقاء بمتطلبات التوظيف المرتبط بجودة التعليم المحاسبي و الذي يمكن من خلاله تهيئة الكوادر المهنية من طلبة تخصص المحاسبة القادرين على سد الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة الألكترونية.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتجب على مشكلة الدراسة من خلال صيغة الفرضية الرئيسية التالية:

" لا يوجد دور للتعليم المحاسبي الالكتروني حضورياً في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة ".

حيث تندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى : " لا يوجد دراية و كفاية لأساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية بمهارات التعليم المحاسبي الإلكتروني ".

الفرضية الفرعية الثانية : " لايوجد بنية تحتية للتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية كأحد مؤشرات الجودة الشاملة ".

الفرضية الفرعية الثالثة : " لايوجد مساهمة للتعليم المحاسبي الالكتروني في تطوير المهارات و القدرات الشخصية و الفكرية لطلبة المحاسبة ".

الدراسات السابقة:

لاشك أن هناك العديد من الدراسات العلمية سواء العربية منها أو الأجنبية التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالمحاسبة ولا سيما علاقتها بتطوير التعليم المحاسبي ، حيث يعرض الباحث منها ما يلي:

1- دراسة (سليمان و بن كورة ، 2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم الألكتروني و مراحله و أنواعه ومدى تطبيقه بجامعة الزاوية في كلية التربية وتوصل الباحثين في هذه الدراسة إلى أن للتعليم الألكتروني أهمية كبيرة للفرد و المجتمع ، و أنه يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء بالجامعة و أن نجاح اسلوب التعليم الألكتروني يعتمد على مدى استعداد الأساتذة و الطلاب و وعيهم و قناعتهم بالدور الفعال لهذا الأسلوب كما أوصت هذه الدراسة بالاستفادة من تجارب الجامعات العربية و الأجنبية بهذا الخصوص.

2- دراسة (الحاج و الزعيتري ، 2020):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية التي يتطلبها التعليم المحاسبي الدولي (IES3) لدى الطلبة. حيث توصلت الدراسة أن التعليم المحاسبي الحالي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات التي يتطلبها المعيار الدولي رقم (3) ، وقد أوصت بضرورة إعادة هيكلة التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية اليمنية بما

يتفق ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) بحيث يصبح التعليم أكثر قدرة في اكساب الطلبة لتلك المهارات التي يتطلبها سوق العمل اليوم.

3– دراسة (بيوض ، 2019) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد و معرفة التحديات و الصعوبات التي تحد من تطبيق اسلوب التعليم الألكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية ، حيث توصلت الدراسة الى العديد من النتائج و من بينها وجود تحديات إدارية و مادية و أن الجامعات لا تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الألكتروني ، كما توصلت إلى أن التحديات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس و الطالب لا يعيق تطبيق التعليم الألكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية فيما عدا عدم توافر المعلومات و المهارات التكنولوجية اللازمة عن التعليم الألكتروني.

كما أوصت هذه الدراسة بتكثيف الجهود و اعداد برامج التعليم المحاسبي الألكتروني ، كما ينبغي التواصل مع الجامعات الدولية المرموقة التي تستعين بهذه التقنية من أجل تطبيقها في الجامعات الليبية.

4– دراسة (حسان ، 2018) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي و متطلبات سوق العمل و ذلك من وجهة نظر المحاسبين في قطاع غزة ، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها أن مناهج التعليم المحاسبي بحاجة لزيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة و علم الحاسوب لإعتماد السوق عليه بشكل كبير جدا في عملياته ، و أن أساليب و طرق التدريس بحاجة للتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية و المهنية لسوق العمل ، و أن الجامعات لم تساعد الخريجين في تطوير مهاراتهم المهنية.

كما أوصت بضرورة دمج و استخدام أحدث التقنيات و التكنولوجيا الحديثة في التدريس لأن الطلبة سوف يتعاملون مع نظم محاسبية متطورة لدى التحاقهم بسوق العمل.

5– دراسة (قنا ، 2018) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ماهية التعليم الألكتروني و دوره في تحسين جودة التعليم المحاسبي ، حيث توصلت الدراسة و بإتفاق بإجماع من المشاركين على أن التعليم الألكتروني له أهمية كبيرة و دور كبير في جودة التعليم المحاسبي و أن هناك قصور كبير في دعم التعليم المحاسبي الألكتروني.

أهمية الدراسة: تتحقق أهمية الدراسة من خلال الأتي:

1– الحاجة الى دور استخدام التعليم المحاسبي الألكتروني لتنمية وتعزيز مهارات وكفاءة الطلبة الخريجين من تخصص المحاسبة تقنياً وتكنولوجيا و جعلهم قادرين على الحصول على الوظيفة المناسبة.

2– حث الجامعات الليبية على الموائمة مع متطلبات المهنة في الواقع العملي ليكون لزاما عليها بتغيير طريقة التدريس التقليدية تمشيا مع التطورات الحديثة للمهنة.

3– التطرق الى أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة و التي يعتبرها الباحث قيمة عليمة مضافة في البيئة الليبية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحقيق الأتي:

1- التعرف فيما إذا كان أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية على دراية و كفاية بمهارات التعليم المحاسبي الألكتروني حضورياً.

2- التعرف فيما إذا كان هناك بنية تحتية للتعليم المحاسبي الألكتروني حضورياً في الجامعات الليبية كأحد مؤشرات الجودة الشاملة.

3- التأكيد على أن اسلوب التعليم المحاسبي الألكتروني يساهم في تطوير المهارات و القدرات الشخصية و الفكرية لطلبة المحاسبة.

منهجية الدراسة:

أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي للتعرف على دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة بجامعة عمر المختار من خلال اتجاهات أساتذة قسم المحاسبة نحو دور التعليم المحاسبي الألكتروني حضوريا بالاضافة الى التأكد من وجود البنية التحتية لتطبيق اسلوب التعليم المحاسبي الألكتروني حضورياً و مدى مساهمته في تطوير طلبة المحاسبة ، حيث أن استخدام مثل هذا النوع من مناهج البحث العلمي له أهمية كبيرة في معرفة دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل المتاحة احصائيا في تجميع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة المحاسبة في جامعة عمر المختار.

مجتمع وعينة الدراسة:

بما أن الدراسة تهدف الى معرفة دور التعليم المحاسبي الالكتروني حضورياً في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة فإن مجتمع الدراسة تكوّن من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعة عمر المختار، ونظرا للقوانين الموحدة و اللوائح الإدارية المنظمة لمهنة التعليم الجامعي في ليبيا وتماثل أداء أعضاء هيئة التدريس في كل الجامعات الليبية ، فإن عينة الدراسة اقتصرت على جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة عمر المختار وفروعها على أن يتم تعميم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة على جميع الجامعات الليبية.

1- أداة تجميع البيانات:

بما أن هذه الدراسة وصفية نوعية ، فقد تم استخدام استمارة الاستبيان مع عينة الدراسة للحصول على البيانات اللازمة في الإجابة على الاسئلة الفرعية لإبعاد الدراسة ، حيث قسمت استمارة الاستبيان إلى جزئين رئيسيين كالتالي:

الجزء الأول : يتضمن معلومات عامة حول مالئ الاستبيان.

الجزء الثاني : يتضمن أبعاد الدراسة و الهدف منها الإجابة على الأسئلة الفرعية للدراسة ، وقد وضعت الأسئلة على صورة مقياس Likert ذي الاستجابات الخمس.

2- تجميع البيانات وطرق تحليلها: Data collection and analysis methods

بعد تجميع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة ، تم تحليل هذه البيانات مستخدما الباحث الاساليب الاحصائية المناسبة للوصول إلى الاستنتاجات العملية لذلك (النتائج).

حدود الدراسة : The limits of the study – تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

– الحدود المكانية : و هي تغطي جميع أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار و فروعها.

– الحدود الزمانية : حيث غطت الفترة الزمنية من 2020 ف و حتى 2021 ف.

هيكلية الدراسة : Structure of the study

لخدمة أغراض الدراسة فقد تم تقسيم الدراسة إلى:

المبحث الأول – الإطار النظري للدراسة.

المبحث الثاني – الإطار العملي للدراسة.

المبحث الثالث – النتائج و التوصيات.

المبحث الأول – الإطار النظري.

1.1 – التعليم المحاسبي و الحاجة الى التعليم الألكتروني:

تشهد المحاسبة اليوم تطورات كبيرة لتصل إلى مستوى تكون فيه نظاما معلوماتيا يساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار بشكل رشيد و سريع ، بالإضافة إلى الدور الاجتماعي لها ،كما يرى (ناجي ، 2007) أن المحاسبة كعلم يتطلب استخدام أسلوب البحث والتفكير وقدر كبير من المعرفة والكفاءة اللازمة من أجل دراسة الظواهر في البيئة المحيطة بالمحاسب.

و علاوة لما سبق أصبح من المؤكد أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها (مدوخ ، 2014) حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي (شعلان ، 2015) حيث أصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن ، وذلك للعوامل التالية:

– الانفجار المعرفي والذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة.

– التوسع السكاني و التجارة الألكترونية الذي انعكس على المهنة بضرورة إشباع الطلب الاجتماعي ونشر التعليم العالي.

– تصاعد مستوى المؤهلات المطلوبة للعمل وما يقابلها من تخصص مع تنوع الخبرات العملية بالإضافة الى المؤهلات الأجنبية المتطورة والتي اصبحت تنافس المؤهلات المحلية ، وذلك ما تفرضه العولمة التي تسعى لقيام نظام اقتصادي عالمي تحكمه قوانين عالمية ، مما يؤكد الحاجة إلى قوى عاملة قادرة على التكيف معه وفق مهارات محددة (عويس و قنطاني ، 2009).

و بناء على ذلك فإنه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل ، حيث أكد (بن صالح ، 2014) إن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة يتحقق من خلاله توافر الأسس العلمية الصحيحة التي تتكون من مجموعة عناصر مترابطة لتحقيق أهدافه بما فيها تقنية المعلومات والأتصالات.

– للمحاسبين دور مهم في صنع القرارات (الجليلي و دنون ، 2010) ، لذلك فإنهم بحاجة إلى فهم كافي لمبادئ الأخلاق المهنية بما في ذلك التعليم الألكتروني من خلال مناهج التعليم المحاسبي و الذي سيكون له أهمية كبيرة في المجال المحاسبي الأكاديمي والمهني.

و نظرا للتطورات العديدة و الهائلة التي يشهدها تطور و استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مختلف مجالات الحياة كان لابد من التفكير في ضرورة استخدامها و الإستفادة منها في مجال التعليم ، حيث يشير أي مصطلح يستخدم الى جانبه مصطلح " الألكتروني " أو " الألكترونية " إلى استخدام الوسائل الألكترونية في ذلك المجال و على هذا الأساس يمكن القول أن مصطلح التجارة الألكترونية يشير إلى استخدام الوسائل الألكترونية لأغراض القيام بعمليات التجارة الألكترونية ، و كذلك يشير مصطلح المحاسبة الألكترونية الى استخدام الوسائل الألكترونية لإغراض القيام بالعمل المحاسبي وكذلك الإدارة الألكترونية بالإضافة الى التعليم الألكتروني الذي يشير الى استخدام الوسائل الأكترونية في نظام التعليم أياً كان مجاله.

كما يتفق الباحث مع كلا من (السقا و الحمداني ، 2012) أن هناك فرق بين مفهومي التعليم و التعلم و التي يمكن توضيحهما كما يلي:

1- أن مصطلح التعليم " Education " يشير إلى عملية نقل المعلومات من قبل شخص متمرس (المعلم) إلى شخص أو عدة أشخاص (طلاب المعلومات) الذين يكونوا بحاجة إلى تلقي المعلومات ، و من جهة أخرى نجد أن مصطلح التعليم الألكتروني " Electronic Education " يشير إلى استخدام الوسائل الألكترونية بمختلف أنواعها من قبل المعلم في سبيل توصيل المادة العلمية إلى الطلبة بشكل جيد.

2- إن مصطلح التعلم " Learning " يشير إلى عملية الحصول على المعلومات سواء بجهد ذاتي أو من خلال استقبالها بالإعتماد على الأخرين وبما معناه أن مصطلح التعلم الألكتروني " Electronic Learning " يشير إلى استخدام الوسائل الألكترونية بمختلف أنواعها من قبل المتعلم (الطالب) في سبيل الحصول على المادة العلمية و فهمها بشكل جيد.

2.1 – التعليم المحاسبي الألكتروني:

يعتبر التعليم المحاسبي الألكتروني حضوريا البداية السليمة نحو التأهيل المهني للمحاسب وإعداده بشكل جيد ليصبح محاسبا فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام و تعمل على تنظيم نفسها مما يتوجب عليه مواصلة التعلم الألكتروني لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تنمية روح البحث لديه وإكسابه قوة المثابرة والاستمرار في تطوير مهنته.

إن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح دور رئيسيا اليوم وقوة دافعة لجميع المؤسسات ، بما فيها المؤسسات التعليمية حيث يشير مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مجموعة من الأدوات و الأجهزة التي تسمح بإستقبال البيانات و المعلومات و تخزينها و معالجتها ومن ثم استرجاعها، باستخدام برمجيات متعددة الوسائط (السمعية ، البصرية ، النصية) ، وتوصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أيّ مكان في العالم ، أو استقبالها من أي مكان في العالم ، وكذا الإطلاع عليها في أي وقت بدون حواجز أو قيود.(تومي و ياسع ، 2014).

إن انتشار التعليم المحاسبي وجعله متاحا لأكبر عدد ممكن من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الإلكتروني أصبح أمرا ممكناً ، إذ تشير الأدبيات إلى انتشار استخدام الحاسوب وتوظيفه في خدمة التعليم في عقد الثمانينات، كما تشير الأدبيات (الصيام ، 2012) ذاتها إلى استخدام الإنترنت و وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم بصورة كبيرة لاسيما في مجال العلوم الاجتماعية ، حيث تمتزج التكنولوجيا بمفهوم العلم والتعليم لتفاعلها في الميادين التطبيقية.

فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة بينما يميل العلم لمعرفة الأسباب ، إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحوله التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات (الصيرفي ، 2009) ، ولذلك يبرز مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم المحاسبي ، والتي من خلالها خزن وتجميع وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة وصولا إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبتين لنظام التعليم (السقا و الحمداني ، 2012).

و يرى كلاً من (الرحاحلة و زكرياء ، 2008) أن الوسائط المتعددة التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني تتمثل في برنامج " Blackboard " كأحد برامج إدارة التعليم الألكتروني الذي يساهم في طرح المواد على شبكة المعلومات " The Web " اضافة إلى وجود العديد من برمجيات الحاسوب الجاهزة التي تتميز بقدرتها على توفير نماذج جاهزة مدعمة بلقطات فيديو، وتوفير الألوان، والصوت ، والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ، إضافة إلى غيرها من الوسائط المتعددة (Multimedia) المتمثلة في الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت ، و الصورة ، والنص ، والأفلام ، وحلقات النقاش مثل برامج " Power Point " و أجهزة العرض " Data Show " و برنامج الأكسل و إجراء التواصل بين عضو هيئة التدريس و الطلبة من خلال البريد الألكتروني "e-mail" وغيرها من الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية.

3.1 – خصائص التعليم المحاسبي الألكتروني:

تتمثل خصائص التعليم المحاسبي الألكتروني في عدة نقاط نوردها كما يلي: (الحافظ ، 2013)

1- توفير بيئة تعليمية غنية تتعدد بها مصادر التعلم.

2- إعاد صياغة دور أعضاء هيئة التدريس و الطالب بما يتوافق مع مستجدات التعليم المحاسبي الألكتروني.

3- تقديم المحاضرات بصورة نموذجية ومفيدة.

4- تنمية مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة الخجولين أو المترددين في المشاركة والتفاعل اثناء المحاضرة (الكنعان ، 2008).

5- تناقل الخبرات و المهارات المحاسبية بين اعضاء هيئة التدريس و الطلبة تمكنهم من المناقشة و تبادل الأراء.

6- تنمية مهارات اعضاء هيئة التدريس و الطلبة تكنولوجياً في مجال التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة.

4.1 – أهمية التعليم المحاسبي الألكتروني:

للوفاء باحتياجات مهنة المحاسبة وتبعا للمتطلبات السوق كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي من خلال المؤسسات التعليمية الجامعية التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ عن التطورات السريعة التي تحدث بصورة مستمرة.

ومن هذا المنطلق يرى كلا من (السقا و الحمداني ، 2013) أن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي يتطلب أن يكون المحاسب مهيأة للتعامل مع هذه التقنيات بدءاً من مرحلة التعليم وحتى ممارسة العمل المحاسبي فضلا عن ضرورة التعلم المستمر بعد ذلك ، لكي يتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن أن تحدث في تقنيات الوسائل التي تستخدم في العمل المحاسبي فيما بعد.

5.1 – واقع التعليم المحاسبي الألكتروني في الجامعات الليبية:

إن حقيقة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية في الوقت الراهن لا يلبي احتياجات و متطلبات مهنة المحاسبة لمواكبة تتطورات الواقع نتيجة لبعد التعليم المحاسبي الجامعي عن محاكاة الواقع و معرفة ماذا يريد ، حيث لا تزال تدرس مناهج ضعيفة و معلومات قديمة جدا و مقتضبة لا تفي بإحتياجات واقع العمل المحاسبي وذلك من خلال التعليم المحاسبي التقليدي الذي لم يضيف أي جديد لطالب المحاسبة و الذي يتمثل في شكل مذكرات ورقية مطبوعه ومصورة كلا حسب استاذ المادة الأمر الذي انعكس سلبا على كفاءة و فعالية الطالب نتيجة بعده عن الكتاب الجامعي الحديث و تلخيصه بنفسه و القراءة من عدة كتب و بحوث أخرى حديثة تمس الواقع و تتعلق بالمادة التي يدرسها الطالب.

و من ناحية أخرى عدم وجود مجالات تطبيقية كافية للتعليم المحاسبي للطالب أثناء مرحلة الدراسة داخل الجامعات الليبية من خلال معمل محاسبي أو ورشة عمل محاسبة يصقل فيها الطالب واقع العمل المحاسبي يضعف دور المحاسب عن مواكبة سوق العمل و تلبية كافة متطلباته و ذلك لعدم توافر الخبرة المهنية من جهة و عدم تأهيل المحاسب مهنياً من جهة أخرى.

أيضا عدم استخدام الجامعات الليبية الوسائل الحديثة والمتطورة في تدريس علم المحاسبة و كذلك غياب التعليم المحاسبي الألكتروني داخل الجامعات الليبية و عدم الموائمة بين الجانب العملي و النظري ، يجعل الطالب مغيب عن سوق العمل و متطلباته بشكل كبير و غير ملم بمشاكل مهنة المحاسبة في سوق العمل و كيفية معالجتها.

6.1– مميزات استخدام التعليم المحاسبي الألكتروني:

يرى كلا من (النجار و العجرمي ، 2006) و كذلك (السقا و الحمداني ، 2013) ، بالإضافة الى رأي الباحث أن التعليم المحاسبي الألكتروني يساهم في تحقيق عدة اشياء نذكر منها ما يلي:

1.6.1– تنمية المهارات الذاتية لطلبة المحاسبة للتعامل مع تقنية المعلومات أثناء الدراسة أولا و في مجال مزاولة العمل المحاسبي ثانياً.

2.6.1– التعرف على العديد من الحواسيب ومميزاتها ، وانتقاء ما يمكن الاستفادة منه في مجال التعليم المحاسبي و من ثم تطويرها نحو إمكانية الاستفادة منه في العمل المحاسبي فيما بعد.

3.6.1– توسيع نطاق التعليم المحاسبي من خلال تسجيل المحاضرة اثناء عرضها على الطلبة الحاضرين و ارسالها للطلبة الغير حاضرين حسب ايميلاتهم الألكترونية من استاذ المادة لمناقشتها معهم في المحاضرة القادمة و هكذا.

4.6.1– الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية و استخامها في مجال تدريس المحاسبة.

5.6.1– سرعة تطوير و متابعة المقررات و البرامج المحاسبية على الشبكة العالمية للمعلومات بما يواكب خطط الجامعات و متطلبات المهنة دون تكاليف باهظة.

6.6.1– تعدد مصادر المعرفة المحاسبية نتيجة الاتصال بالمواقع المحاسبية الالكترونية المختلفة و المكتبات الألكترونية.

7.6.1– تقليل الجهد المبذول من قبل أساتذة المحاسبة في تهيئة المحاضرات و عرضها و تغيير بعض محاورها أو تطويرها.

8.6.1– القدرة على تحديد مستوى طلبة المحاسبة بالإضافة الى سهولة الرجوع الى المحاضرات و الموضوعات التي اجتازها الطالب.

9.6.1– تعزيز التعلم الذاتي لطلبة المحاسبة بما يؤدي الى تحسين مستوى طلبة المحاسبة من خلال سرعة انتقال المعلومات.

7.1– سلبيات استخدام التعليم المحاسبي الألكتروني:

لا شك أن التعليم المحاسبي الألكتروني يتطلب اسس ومقومات تفتقدها البيئة الليبية في الوقت الراهن و عليه نتجت عدة سلبيات تتمثل في:

1.7.1– افتقار أغلب الطلبة في امتلاكهم جهاز حاسوب يتصل بالأنترنت و خبرة جيدة من الطالب في استخدام تقنية المعلومات.

2.7.1– وجود عقبات كثيرة لتوفير التقنيات الحديثة في التعليم المحاسبي الألكتروني منها الجانب المالي على سبيل المثال ومدى قدرة المؤسسات التعليمية و اسر الطلبة على تحمل تكاليف متطلبات التكنولوجيا اللازمة للتعليم الألكتروني.

3.7.1– هناك ندرة في أساتذة المحاسبة الذين يجيدون فن التعليم الألكتروني في مجال المحاسبة و بذلك يلزم تدريبهم بشكل مستمر.

4.7.1 – ضعف المام الطلبة واعضاء هيئة التدريس في التعليم المحاسبي الألكتروني باستخدام تقنيات حديثة و ضعف رغبتهم فيها.

5.7.1– ارتباط التعليم المحاسبي الألكتروني ببعض العوامل التقنية الأخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال و مدى توافر الأجهزة و البرامج المحاسبية و مدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل جيد(حمدان ، 2007).

8.1– دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة المحاسبة:

إن تطوير التعليم المحاسبي و دوره في تحسين أداء خريجي المحاسبة ينطوي على الرغبة في إرساء دعائم التطور والتحديث وتوفير مقومات الإبداع و الابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس و الجامعة و طلبة المحاسبة على حد سواء.

حيث أن أغلب المواد المحاسبية تعتمد على المعادلات والقوانين الرياضية ، ولذلك فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد الطلاب على استخدام تطبيقات الأعداد رياضيا وإحصائيا المتمثلة في الجداول الالكترونية أو المنظومات المحاسبية ، والوصول إلى الحلول بكل سهولة ، و في هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات (زكرياء ، 2013) قام بها أحدى أساتذة جامعة Southeast Missouri حول استخدام التعليم الألكتروني في مادتين هما مبادئ المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف لبيان أثر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريس هاتين المادتين وذلك من خلال خدمة البريد الإلكتروني ، الويب ، و الباوربوينت Power Point وتوصل من خلال مشاهداته الشخصية إلى أن التعليم المحاسبي الألكتروني يحقق مزايا متعددة مثل توفير معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هاتين المادتين ، إضافة إلى تحسن المستوى التعليمي لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل عن بقية المواد الأخرى إضافة إلى ارتفاع قدرتهم على فهم هاتين المادتين.

و يؤكد الباحث أن خريج المحاسبة يتوجب فيه الكفاءة و البراعة التقنية في معرفة المفاهيم و التطبيقات المختلفة في المحاسبة و المراجعة و التجارة الإلكترونية ، و التبادل الإلكتروني للبيانات وأمن الأنترنت وغيرها و أن هذا يجعل من الإمكان إعداد خريجين يواكبون التطورات السريعة ، و التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات سوق االعمل المحاسبي.

و يرى (الشجيري ، 2006) أن التعليم المحاسبي الألكتروني يساعد طالب المحاسبة في تحقيق ما يلي:

1– مهارات التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.

2– مهارات الإتصال بجميع جوانبه

3– معلومات عن البيئة التي يتم ممارسة العمل فيها.

4- مهارات احتراف المهنة وأخلاقياتها.

5- الدافعية على استمرارية التعليم المستمر.

6- مهارات التعامل بكفاءة مع الضغوط الصعبة.

7- ينمي قدرة الطالب على تحليل تقارير الشركات التي تنشر بياناتها المالية عبر مواقع الأنترنت.

8-يساعد أعضاء هيئة التدريس في توصيل المادة العلمية بصورة أفضل من الطرق التقليدية ،و التفاعل العلمي مع الطلبة.

المبحث الثاني – الإطار العمـــلي

يهدف الاطار العملي إلى قياس دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة وذلك لمواكبة التطورات المهنية في السوق المهني لمهنة المحاسبة من خلال أدوات التحليل الإحصائي الوصفي.

1.2 – منهجية الدراسة:

رأى الباحث بعد اطلاعه على الدراسات المختلفة في مجال التعليم المحاسبي و النظر الى طبيعة هذه الدراسة و الاهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال هذه الدراسة ، أن المنهج الوصفي التحليلي هو الانسب في قياس هذه الدراسة العلمية ، كما استخدم المنهج التحليلي في تحليل الاستبيان الذي جرى تصميمه كجانب من هذه الدراسة ، إذ تم التعرف على دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار و فروعها.

2.2 – مجتمع و عينة الدراسة:

لكون القوانين و اللوائح المعمول بها في التعليم العالي موحدة لحد كبير جدا بين الجامعات الليبية وأيضا لمرجعية كل هذه الجامعات لجهة إدارية واحدة و المتمثلة في وزارة التعليم العالي والتي تنفرد بوضع القوانين والسياسات الإدارية والتعليمية المنظمة لكل الجامعات الليبية فقد تم اختيار جامعة عمر المختار كمجتمع للدراسة و البالغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها إلى (52) عضواً ، و الذي اعتبره الباحث هنا هو العينة العشوائية للدراسة ، بحيث تكون العينة ممثلة بالكامل لمجتمع الدراسة بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار وفروعها و البالغ عددهم (52) عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة حسب سجلات إدارة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار حيث كان هناك (30) عضو هيئة تدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد البيضاء و (10) أعضاء هيئة تدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد درنة و (12) عضو هيئة تدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد القبة ، وعليه فإن نتائج هذه العينة يمكن تعميمها على جميع الجامعات الليبية لتماثل مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات الليبية.

و علاوة على ذلك تم توزيع (52) استبانة على عينة الدراسة ، وبعد التجميع تحصل الباحث على (45) استبانة ، ولم يكن بالامكان استرداد البقية بسبب عدم تعاون بعض أفراد العينة ، و بعد فرز استبانات الدراسة تبين أن جميع الاستبانات المستلمة صالحة للتحليل الاحصائي ، أي ما نسبته 86.54% من اجمالي الاستبانات الموزعة على العينة و الجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) الاستبانات الموزعة و الغير مستلمة و الخاضعة للتحليل

الاستبـــانات	الاستبانات المـــوزعة	الاستبانات الغير مستلمة	الاستبانات الخاضعة للتحليل
العدد	52	7	45
النسبة المئوية	%100	% 13.46	% 86.54

المصدر : تصميم الباحث

ذو الابعاد الخمس لتحديد Five Point Likert كما تم تحديد المتوسط الحسابي المرجح بأوزان حددت اعتماداً على مقياس درجة الأهمية النسبية لكل بند على النحو التالي:

جدول (2) المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت

درجات الموافقة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
الوزن النسبي	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	%100	%80	%60	%40	%20

المصدر : من خلال مراجعة الدراسات الادبية ذات العلاقة

3.2- صدق وثبات أداة القياس: حيث ظهرت نتائج تحليل معامل ألفا كرونباخ معبرة حسب الجدول (3) التالي:

جدول (3) معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد الدراسة	المتغيرات	معامل الثبات	المصداقية
الفرضية الأولى	لا يوجد دراية و كفاية لأساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية بمهارات التعليم المحاسبي الإلكتروني	0.619	0.786
الفرضية الثانية	لا يوجد بنية تحتية للتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية كأحد مؤشرات الجودة الشاملة	0.796	0.892
الفرضية الثالثة	لا يوجد مساهمة للتعليم المحاسبي الالكتروني في تطوير المهارات و القدرات الشخصية و الفكرية لطلبة المحاسبة.	0.703	0.838
المعـــدل العـــام للصدق و الثبات		0.833	0.912

المصدر : اعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الاحصائي Spss للإستبانات

من أجل الحكـــم على Cronbach Alpha من خلال استخدام تحليل كرونباخ ألفا Reliability Test حيث تم اختبار

صدق وثبات أداة القياس (قائمة الاستبيان) المستخدمة في الدراسة كما هو موضح في الجدول السابق رقم (3) ، وذلك من خلال قياس درجة الاعتمادية على أسئلة الاستبانة حيث بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة حسب معيار كرونباخ ألفا (83.30%) وهي نسبة جيدة لاعتماد نتائج هذه الدراسة إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (60%) – (Malhotra, 2004).

4.2– الأساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة:

قام الباحث من خلال هذا المبحث بتحليل البيانات التي تم تجميعها وصفياً وذلك من خلال استمارة الاستبيان تم توزيعها على عينة الدراسة للوصول إلى نتائج عادلة حول أسئلة الدراسة ، حيث تم تصنيف وجدولة بيانات الدراسة لسهولة تحليلها إحصائياً من خلال المقاييس الإحصائية المناسبة والتي تتمثلت في الأتي:

1.4.2– الإحصاء الوصفي : ولغرض تحليل البيانات وصفيا تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

1.1.4.2– التكرارات Frequency **والتكرارات النسبية** Percent Frequency: للتعرف على خصائص عينة الدراسة من حيث عدد المشاركين و المؤهل العلمي والدرجة العلمية و الخبرة العملية في التديس و المهنة على حد سواء ، أما بالنسبة للتكرارات النسبية فتم استخدامها لبيان أهمية النسبة المئوية لكل فئة من الفئات إلى المجموع الكلي.

2.1.4.2 – الوسط الحسابي Mean : وتم استخدامه للتعرف على أهمية كل بند من بنود المتغيرات بالنسبة للوسط الفرضي(3) وذلك عن طريق مقارنته مع الوسط الحسابي للإجابات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

3.2.4.2– الانحراف المعياري Standard Deviation : تم استخدامه للتعرف على مقدار التشتت في الإجابات حول الوسط الحسابي.

2.4.2– الاختبار (T) لعينة واحدة: و تم استخدام هذا الأسلوب من الاختبارات الإحصائية في هذه الدراسة بهدف اختبار متوسطات الإجابات ، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في أراء المشاركين أم لا.

5.2– تحليل خصائص عينة الدراسة:

1.5.2– المؤهل العلمي:

يظهر الجدول (4) أن غالبية أفراد العينة من حملة شهادة الماجستير و بلغ عددهم 26 عضو هئية تدريس في قسم المحاسبة وبنسبة مئوية 57.8% ، ومن ثم حملة شهادة الدكتوراه الذي بلغ عددهم 19 عضو هئية تدريس في قسم المحاسبة ، و بنسبة مئوية 42.2%.

جدول (4) المؤهل العلمي

المؤهـــل العلـــــمي	التكرار	التكرار النسبي
الدكتـــــــوراه	19	42.2
الماجســـــتير	26	57.8
المجمـــــــوع	45	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

2.5.2– الدرجة العلمية:

جدول (5) الدرجة العلمية..

المؤهـــل العلـــــمي	التكرار	التكرار النسبي
استاذ	–0–	–0–
استاذ مشارك	7	%15.6
استاذ مساعد	11	%24.4
محاضر	18	%40.2
محاضر مساعد	9	%20.0
المجمـــــــوع	45	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

يظهر من الجدول (5) السابق أن غالبية أفراد العينة من حملة درجة العلمية المحاضر و بلغ عددهم 18 عضو هئية تدريس في قسم المحاسبة و بنسبة مئوية 40.2% ، و من ثم يليها الدرجة العلمية استاذ مساعد الذي بلغ عددهم 11 عضو هئية تدريس في قسم المحاسبة و بنسبة مئوية 24.4% ، و يليها النسبة 20.0 % التي كانت من نصيب الدرجة العلمية محاضر مساعد و البالغ عددهم 9 أعضاء هيئة تدريس في قسم المحاسبة ، وأخير الدرجة العلمية استاذ مشارك و التي كانت نسبتها 15.6% و عددهم 7 أعضاء هيئة تدريس بينما الدرجة العلمية (استاذ)كانت غائبة عن التحليل الاحصائي لعدم من يشغلها بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار.

3.5.2– الخبرة العلمية في مجال تدريس المحاسبة:

نلاحظ من الجدول (6) أن الذين خبرتهم (أكثر من 15 سنة) هم أكثر عدد في تدريس المحاسبة حيث بلغ عددهم 18 عضو هيئة تدريس في المحاسبة ، مما يعني أن هناك خبرة كبيرة من ضمن حجم العينة وصلت إلى ما نسبته 40% حيث يرى الباحث أن ذلك ينعكس ايجابيا على خريجي قسم المحاسبة.ثم تليها الفئات الأخرى من الخبرات.

جدول رقم (6) الخبرة العلمية في مجال المحاسبة

المؤهـــل العلـــــمي	التكرار	التكرار النسبي
أكثر من 15 سنة	18	%40
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	14	%31.1
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	7	%15.6
أقل من 5 سنوات	6	%13.3
المجمـــــــوع	45	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

4.5.2 – مستوى المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات:

يبين لنا الجدول (7) أن من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة هناك عدد كبير من هم دون الجيد في استخدام تكنولوجيا المعلومات و البالغ عددهم 25 عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة أي ما نسبته 55.6% من حجم العينة وهذا حسب رأي الباحث يعتبر تحدي كبير جدا في استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني ، يلي ذلك عدد 11 عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة دون المتوسط أي شبه انعدام المعرفة العلمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتي بلغت نسبتهم من حجم العينة 24.4% مما يعني ذلك أن ما نسبته 80% تمثل أعضاء هيئة تدريس بقسم المحاسبة مستواهم العلمي في استخدام التكنولوجيا يتراوح ما بين ضعيف و متوسط وهذا ينعكس سلبا على أداء طلبة قسم المحاسبة فيما لو تم استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني.

جدول (7) مستوى المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

مستوى المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات	التكرار	التكرار النسبي
جيـــــــد	9	%20
متوســـــط	25	%55.6
ضعـــــيف	11	%24.4
لا يوجـــد	-0-	-0-
المجمـــــــــوع	45	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

5.5.2 – الخبرة العملية في مهنة المحاسبة:

يتضح لنا من الجدول (8) أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة و البالغ عددهم 25 عضو هيئة تدريس لديهم عزوف عن مزاولة مهنة المحاسبة أي ما نسبتهم الاجمالية 55.5% من اجمالي حجم العينة الأمر الذي يؤكد تدني مستوى مهاراتهم العلمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث هناك ما نسبته 11.1% من الذين ليس لديهم القدرة على مواكبة التطورات المهنية و 22.2% التي تليها من حجم العينة تشير الى أن هناك عدم قناعة كاملة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بأن ما يدرس في اقسام المحاسبة دون مستوى متطلبات سوق العمل لمهنة المحاسبة بالاضافة الى ما نسبته 22.2% من اعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة من حجم العينة ليس لديهم الرغبة في العمل المهني و الذي يفسره الباحث على أنه الخجل الاجتماعي في اعترافهم بضعفهم في مواكبة التطورات السريعة لمهنة المحاسبة.

جدول رقم (8) الخبرة العملية في مهنة المحاسبة

المؤهـــــل العلـــــمي	التكرار	التكرار النسبي
أكثر من 15 سنة	4	%8.9
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	6	%13.3
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3	%6.7
أقل من 5 سنوات	7	%15.6

لم أمارس مهنة المحاسبة لعدم قدرتي على مواكبة تطورات ومتطلبات واقع المهنة في سوق العمل.	5	%11.1
لم أمارس المهنة لقناعتي الكاملة أن ما يدرس دون مستوى متطلبات سوق العمل لمهنة المحاسبة.	10	%22.2
لم أمارس مهنة المحاسبة لعدم رغبتي في ذلك.	10	%22.2
المجمـــــــــوع	45	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

6.2– تحليل فرضيات الدرسة:

1.6.2 – الفرضية الأولى – " لا يوجد دراية و كفاية لأساتذة المحاسبة بجامعة عمر المختار بمهارات التعليم المحاسبي الإلكتروني":

يلاحظ من الجدول اللاحق رقم (9) أن عبارات الفرضية الأولى تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها لبيان أن هناك اجماع ايجابي لدى المشاركين في الدراسة حول الفرضية الأولى و الذي يؤكده اتجاههم العام البالغ (3.78) ، ومن ناحية اخرى نجد ان الانحراف المعياري البالغ (0.36) يشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي كما يعني انخفاض هذا الانحراف أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد ما.كما أكدت نتائج اختبار (t) حول عبارات الفرضية الفرعية الأولى أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) لجميع عبارات الفرضية الأولى مما يشير إلى وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين حول الفرضية الأولى للدراسة.

جدول (9) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

الاحصاءات الوصفية.. / عبارات الفرضية الأولى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	P.Value
1– توفير كفاءة تكنولوجيا المعلومات في أساتذة المحاسبة يعتبر ضروريا جداً في التعليم المحاسبي.	4.80	.400	25.29	0.000
2– يحتاج أساتذة المحاسبة في التعليم المحاسبة إلى تنمية مهاراتهم التقنية لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات.	4.77	.470	19.00	0.000
3– استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي يوفر فرص التطوير الأكاديمي من خلال إتاحة الفرصة لأساتذة المحاسبة للحصول على المعلومات العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية	4.68	.590	29.85	0.000
4– يعمل التعليم المحاسبي الإلكتروني على توفير الاتصال المباشر بين الطلبة و أساتذة المحاسبة.	4.53	.580	17.50	0.000
5– المقررات الدراسية في تخصص المحاسبة لا تفي بمتطلبات سوق العمل في المحاسبة.	4.53	.750	13.59	0.000
6– استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني يعمل على تطوير المقررات المحاسبية لتواكب متطلبات سوق العمل.	4.51	.620	12.23	0.000
7– إلزام طلبة المحاسبة على دراسة مادة برمجيات الحاسوب للرفع من قدرتهم العلمية في تصميم المنظومات المحاسبية	4.51	.920	16.19	0.000
8– يعمل التعليم المحاسبي الإلكتروني على تبادل الأراء العلمية بين أساتذة المحاسبة و طلبة المحاسبة.	4.35	.740	5.94	0.000
9– لايمتلك أساتذة المحاسبة الدراية والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التعليم المحاسبي الإلكتروني.	2.53	1.27	6.82	0.000

10– تدريس مادة تصميم النظم المحاسبية تكنولوجيا من خلال منظومات محاسبية.	2.26	501.	3.28	0.000
11– يستخدم أساتذة المحاسبة في تدريس مقرراتهم المحاسبية برنامج الباور بوينت و Data Show	2.00	31.1	11.01	0.000
12– يعمل أساتذة المحاسبة على استخدام الحاسوب و برنامج الإكسل في تدريس المقررات المحاسبية	1.88	1.09	2.46	0.000
المجمـــــــــــــوع	3.78	0.36	14.47	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

و لإختبار معنوية الوسط الحسابي عما إذا كانت هناك فروق جوهرية عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) تم استخدام اختبار One Sample T.Test – كما هو الحال في الجدول رقم (10) التالي

الجدول رقم (10) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة.

ابعـــاد الدراســـة	نـــوع العيـــنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبـــار (T)	P-Value
الفرضية الأولى	اعضاء هيئة تدريس بأقسام المحاسبة في جامعة عمر المختار	45	3.78	0.36	14.47	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

حيث أظهرت نتائج اختبار (T) كما هو ظاهر بالجدول رقم (10) السابق حول الفرضية الفرعية الأولى أن القيمة المعنوية P.Valueظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين نحو الفرضية الأولى بشكل اجماع كامل الذي يبينه اختبار (t) البالغ (14.47) ، وهذا يقودنا إلى عدم قبول الفرضية الرئيسية و الفرضية الفرعية الأولى (الفرضية الصفرية) أعلاه و قبول الفرضية البديلة ، والتي تنص على أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار هم على دراية و كفاية بمهارات التعليم المحاسبي الألكتروني.

2.6.2– الفرضية الثانية "لايوجد بنية تحتية للتعليم المحاسبي الالكتروني في جامعة عمر المختار كأحد مؤشرات الجودة:

جدول (11) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول فرضية العدم الثانية.

الاحصاءات الوصفية.. / عبارات الفرضية الثانية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	P.Value
1– يعمل التعليم المحاسبي الإلكتروني للحد من الفجوة بين متطلبات سوق العمل والتعليم المحاسبي	4.43	.690	13.65	0.000
2– تطوير المقررات في تخصص المحاسبة يؤدي إلى ربط الجانب النظري بالجانب العلمي وبما يتواكب مع متطلبات سوق العمل.	4.40	.780	9.62	0.000
3– هناك مسؤولية علمية للجامعات الليبية في رفع مستوى الطلبة من خلال تأهيل قدراتهم على تطبيق الأنظمة المحاسبية المتطورة.	4.33	.920	12.03	0.000
4– المقررات الدراسية في برنامج المحاسبة تشمل التقنية في الحاسوب والإنترنت و برنامج الاكسل.	2.24	1.36	3.70–	0.000
5– يوجد دور كبير للجامعات الليبية في رفع مستوى طلبة المحاسبة بما يلائم متطلبات سوق العمل	1.88	.880	5112. –	0.000
6– تسعى الجامعات الليبية إلى توفير الحاسوب الجامعي لطلبة المحاسبة كأحد مقومات التعليم المحاسبي الإلكتروني	1.86	.910	9.55–	0.000
7– هناك اتفاق عام بين الجامعات الليبية على تسخير كل الإمكانيات المالية و العلمية للتحول إلى التعليم المحاسبي الإلكتروني	1.86	.840	8.42–	0.000
8– يمتلك خريجي المحاسبة مهارات التحليل والإبتكار للتعامل مع سوق العمل المحاسبي	1.88	.780	8.26–	0.000
9– تركز الجامعات الليبية على تطوير المهارات الإلكترونية لطلبة المحاسبة في مجال المحاسبة.	1.73	.880	9.02–	0.000
10– توفر الجامعات الليبية دورات علمية تقنية في تخصص المحاسبة بشكل مستمرلغرض التطوير.	1.53	.780	9.42–	0.000
المجمـــــــــــــوع	2.62	0.56	– 4.53	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

نستنتج من الجدول (11) السابق ، أن عبارات الفرضية الفرعية الثانية تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها لبيان أن هناك اجماع سلبي لدى المشاركين في الدراسة حول عبارات فرضية الدراسة و الذي يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (2.62) ، كما أظهر الانحراف المعياري البالغ (0.56) أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد ما و بالنظر إلى عمود نتائج اختبار (t) حول عبارات الفرضية الفرعية الثانية نجد أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) لجميع عبارات الفرضية الثانية، الأمر الذي يعني أنه هناك وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين حول الفرضية الثانية.

ولاختبار معنوية الوسط الحسابي عما إذا كانت هناك فروق جوهرية عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) تم استخدام اختبار One Sample T.Test – كما هو الحال في الجدول رقم (12) التالي:

الجدول رقم (12) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة.

ابعـــاد الدراســـة	نـــوع العيـــنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبـــار (T)	P-Value
الفرضية الثانية	اعضاء هيئة تدريس قسم المحاسبة	45	2.62	0.56	– 4.53	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

حيث أظهرت نتائج اختبار (T) كما هو ظاهر بالجدول رقم (12) السابق بأن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين نحو فرضية العدم الثانية ، مما يدفعنا إلى عدم قبول الفرضية الرئيسية و الفرضية الفرعية الثانية (الفرضية الصفرية) أعلاه و قبول الفرضية البديلة مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يؤكدون على وجود بنية تحتية للتعليم المحاسبي الألكتروني كأحد مؤشرات الجودة الشاملة.

3.6.2– الفرضية الثالثة " لا يوجد مساهمة للتعليم المحاسبي الالكتروني في تطوير المهارات و القدرات الشخصية و الفكرية لطلبة المحاسبة ":

جدول (13) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول فرضية العدم الثالثة.

الاحصاءات الوصفية. / عبارات الفرضية الثانية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	P.Value
1– التعليم المحاسبي الإلكتروني يؤهل قدرات طلبة المحاسبة في استخدام الوسائل التكنولوجية و تجعله قادرا على توفير فرصة عمل في أي سوق عمل لمهنة المحاسبة.	4.66	.560	19.34	0.000
2– استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني يؤدي إلى تنمية مهارات طلبة المحاسبة تكنولوجياً لمواكبة متطلبات الوظيفة.	4.64	.570	17.10	0.000
3– يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني بشكل مباشر في تأهيل طلبة المحاسبة لمواجهة متطلبات سوق العمل.	4.64	.640	19.82	0.000
4– استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني يحفز طلبة المحاسبة على التواصل بالمواقع المحاسبية الإلكترونية.	4.51	.690	.640	0.521
5– يعمل التعليم المحاسبي الإلكتروني على تحسين مستوى الفكر المحاسبي لطلبة المحاسبة بما يجعلهم على تواصل مستمر بأساتذة المحاسبة.	4.44	.620	–1.52	0.135
6– تشمل المقررات المحاسبية في قسم المحاسبة مادة اساسيات الحاسوب فقط.	4.31	1.04	8.45	0.000

7– يوجد قبول من قبل طلبة المحاسبة على دراسة المقررات المحاسبية تكنولوجيا.	3.11	1.15	14.58	0.000
8– لدى طلبة المحاسبة القدرة العلمية على دراسة المقررات المحاسبية تكنولوجياً.	2.73	1.17	15.53	0.000
9– يعمل قسم المحاسبة بشكل مستمر على تطوير برامجه العلمية على ضوء احتياجات سوق العمل المحاسبي.	2.11	1.07	-5.56	0.000
10– يسعى قسم المحاسبة دائما للربط بين معايير التعليم المحاسبي و المهارات المطلوبة في سوق العمل المحاسبي.	2.02	1.11	-5.86	0.000
المجمـــــــــــــوع	3.72	0.47	10.27	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

يلاحظ من الجدول السابق رقم (13) أن عبارات الفرضية الثالثة تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها لبيان أن هناك اجماع ايجابي لدى المشاركين في الدراسة حول البعد الثالث والذي يؤكده اتجاههم العام البالغ (3.72) ، ومن ناحية اخرى نجد ان الانحراف المعياري البالغ (0.47) يشير إلى أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد ما.

وبالنظر إلى نتائج اختبار (t) في الجدول السابق رقم (13) حول عبارات الفرضية الفرعية الثالثة نجد أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) لجميع عبارات الفرضية الثالثة بإستثناء العبارتين (4 و 5) اللتان كانت فيهما القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني عدم وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين حول هاتين العبارتين مما يعني لا توجد ممارسة أو تطبيق لهاتين العباراتين ، عدا ذلك فإن كل العبارات يوجد حولها اختلاف معنوي احصائيا بين اجابات المشاركين.

و لإختبار معنوية الوسط الحسابي عما إذا كانت هناك فروق جوهرية عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) تم استخدام اختبار One Sample T.Test – كما هو الحال في الجدول رقم (14) التالي:

الجدول رقم (14) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة.

ابعـــاد الدراســـة	نـــوع العيـــنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبـــار (T)	P-Value
الفرضية الثالثة	اعضاء هيئة تدريس قسم المحاسبة	45	3.72	0.47	10.27	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

حيث أظهرت نتائج اختبار (T) كما هو ظاهر بالجدول رقم (14) السابق بأن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي إحصائيا بين اجابات المشاركين نحو فرضية العدم الثالثة ، مما يدفعنا إلى عدم قبول الفرضية الرئيسية و الفرضية الفرعية الثانية (الفرضية الصفرية) أعلاه و قبول الفرضية البديلة التي تؤكد على أن التعليم المحاسبي الألكتروني يساهم في تنمية مهارات و قدرات طلبة المحاسبة.

3– المبحث الثالث – النتائج والتوصيات.

يهدف هذا المبحث الى عرض نتائج هذه الدراسة التي قام بها الباحث حول قياس دور التعليم المحاسبي الالكتروني حضورياً في تحسين أداء خرجي قسم المحاسبة بغرض الرفع من كفاءتهم العلمية لدعمهم في خلق شخصية مهنية رصينة تحاكي واقع مهنة المحاسبة و مواجهة متطلبات السوق و سد الفجوة بين المهنة و متطلبات السوق و مدى جاهزية الجامعات الليبية في مواجهة هذه التحديات التي تتعرض لها مهنة المحاسبة ومتطلبات السوق اليوم.

و بناءاً على التحليل الوصفي و نتائج الاختبارات الاحصائية لبيانات الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى نتائج حقيقية تمس الواقع بشكل مباشر نعرضها كما يلي:

1.3 – النتـائـج :

1.1.3– بينت الدراسة أن ما نسبته 71.1% من اساتذة المحاسبة لديهم خبرة في تدريس المحاسبة من 10 وحتى أكثر من 15 سنة حسب الجدول رقم (6) وهذا شيء ايجابي علميا ، ولا سيما أن هذه النسبة 71.1% و التي تمثل أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة لديهم الدراية والكفاية في استخدامات تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعليم المحاسبي الالكتروني و هذا ما أكده الجدول رقم (7) على أن ما نسبته 75.6% من حجم العينة هم أعلى من مستوى الضعيف.

حيث يرى الباحث أن هذه النسبة والبالغة 75.6% من حجم العينة ، هي تشمل خبرات الاساتذة الذين تتجاوز خبرتهم التعليمية في المحاسبة من 10 سنوات و حتى أكثر من 15 سنة و التي تمثلهم النسبة الاحصائية 71.1% ، الأمر الذي يعتبره الباحث شيء ايجابي ينبغي الاستفادة منها وتطبيق اسلوب التعليم المحاسبي الألكتروني.

ومن جهة أخرى ، أكدت الدراسة ان ما نسبته 44.5% من حجم العينة يمارسون مهنة المحاسبة و لديهم الخبرة الكافية في تسخير قدراتهم العلمية في امتهان مهنة المحاسبة حيث يعتبر الباحث ذلك تحدي كبير لهم بسبب أن ما يدرسونه دون مستوى متطلبات سوق العمل و أن متطلبات سوق العمل كبيرة وهذا ما يؤكده المشاركون في الدراسة و البالغ نسبتهم 33.3% من حجم العينة بالإضافة إلى أن هناك من المشاركون ما نسبته 22.2% ليس لديه الرغبة في العمل المهني والذي يفسره الباحث على أنه الخجل الاجتماعي عن اعترافهم بضعفهم في مواكبة التطورات السريعة لمهنة المحاسبة ، الأمر الي يحتم على الجامعة دعمهم وزيادة قدرتهم العلمية في تقنية المعلومات.

2.1.3– أظهرت الدراسة من خلال نتائج اختبار (T) أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار هم على دراية كاملة و كفاية بمهارات التعليم المحاسبي الألكتروني وذلك من خلال اجابات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الفرعية الأولى التي أكدت على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية حول الفرضية الفرعية الأولى ولا سيما أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما أكدت الدراسة أيضا من نتائج اختبار (T) أن اجابات المشاركين حول جميع عبارات الفرضية الفرعية الأولى كانت ايجابية وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (3.78) ، و أن القيمة المعنوية P.Value لجميع عبارات الفرضية الأولى كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن هناك فروق معنوية احصائيا حول عبارات الفرضية الفرعية الأولى و هذا يؤكد لنا أن أعضاء هيئة

التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يدركون جيدا مهارات التعليم المحاسبي الألكتروني.

3.1.3- أكدت الدراسة أيضا من خلال نتائج اختبار (T) أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يؤكدون على وجود بنية تحتية للتعليم المحاسبي الألكتروني كأحد مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة عمر المختار ، وذلك من خلال اجابات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الفرعية الثانية التي أكدت على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين في هذه الدراسة وما يؤكد ذلك أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما أكدت الدراسة أيضا من نتائج اختبار (T) أن اجابات المشاركين حول جميع عبارات الفرضية الفرعية الثانية كانت سلبية في الغالب وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (2.62) ، و أن القيمة المعنوية P.Value لجميع عبارات الفرضية الثانية ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني ذلك أن هناك فروق معنوية احصائيا حول عبارات الفرضية الفرعية الثانية و هذا يؤكد لنا أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يؤكدون على وجود بنية تحتية في جامعة عمر المختار.

4.1.3– بينت الدراسة كذلك من خلال نتائج اختبار (T) أيضا أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يؤكدون على أن التعليم المحاسبي الألكتروني يساهم في تنمية مهارات و قدرات خريجي قسم المحاسبة ، وذلك من خلال اجابات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الفرعية الثالثة التي أكدت على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين في هذه الدراسة وما يؤكد ذلك أن القيمة المعنوية P.Value لهذه الاجابات ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما أكدت الدراسة أيضا من نتائج اختبار (T) أن اجابات المشاركين حول جميع عبارات الفرضية الفرعية الثالثة كانت ايجابية وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (3.72) ، و أن القيمة المعنوية P.Value لجميع عبارات الفرضية الثالثة ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني ذلك أن هناك فروق معنوية احصائيا حول عبارات الفرضية الفرعية الثالثة و هذا يؤكد لنا أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار يرون أن التعليم المحاسبي الألكتروني يساهم في تنمية مهارات و قدرات خريجي قسم المحاسبة

التوصيـــات:

بناءاً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالأتي:

1.2.3– يجب على الجامعات الليبية أن تقوم بمسوؤلياتها العلمية في رفع مستوى طلبة المحاسبة من خلال تأهيلهم العلمي الجيد ورفع قدراتهم العلمية و التقنية على حد سواء بما يتوافق مع متطلبات المهنة في السوق وتطبيق اسلوب التعليم المحاسبي الألكتروني بدلا من التعليم المحاسبي التقليدي و الذي قريبا جدا سوف يكون هباءا منثورا و ليس له وجود في ظل تكنولوجيا المعلومات اليوم و التي تتطور بشكل مخيف مع سكون المهنة و تعليم المحاسبة.

2.2.3– ضرورة الدعم المادي و المعنوي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تبني الدورات العلمية المكثفة و المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات و الرفع من قدراتهم تقنياً في اقسام المحاسبة و كذلك تطوير الخطط والبرامج الدراسية في أقسام المحاسبة لمواكبة استخدام اسلوب التعليم المحاسبي الالكتروني و ذلك بما يتماشى مع التطورات السريعة في مهنة المحاسبة لمواجهة متتطلبات سوق العمل و الحد من فجوة بطالة محاسبين غير مؤهلين في سوق العمل.

المراجـــع:

1– سليمان ، أحمد إبراهيم و بن كورة ، حامد حسين (2020) ، أهمية التعليم الألكتروني و مدى تطبيقه و معوقاته بجامعة الزاوية ، مجلة القرطاس ، العدد (8)

2– الحاج ، خالد عبد الرحمن أحمد و الزعيتري ، عادل عبد الغني قائد (2020) – مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة ، دراسة حالة جامعة تعز ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية ، المجلد (4) ، العدد (8).

3– بيوض ، نجيب سالم مُحَمَّد (2019) ، التحديات و الصعوبات في تطبيق التعليم الألكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية ، مجلة الجامعي ، العدد (29) ، طرابلس.

4– عبدالسلام مولود على قنا (2018) ، دور التعليم الألكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي ، دراسة ميدانسة في كلية الاقتصاد و المحاسبة مرزق ، مجلة الغلوم البحثية و التطبيقية ، جامعة سبها.

5 – محمود صبحي جمعة حسان ، (2018) ، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

6– الفرجاني ، منصور مُحَمَّد واخرون (2017) ، " امكانية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتعلم الألكتروني على التعليم المحاسبي " ، ندوة علمية حول : واقع مهنة المحاسبة في ليبيا و أفاق النهوض ، الخمس : قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد ، جامعة المرقب.

7– الصقع ، مُحَمَّد سالم (2014) ، " تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة المخرجات تلبية لمتطلبات سوق العمل "، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام و الخاص ، جامعة البلقاءة التطبيقية و أكاديمية حلوان ، الأردن.

8– تومي ، عبدالرحمن و ياسع ، ياسمينة (2014) ، " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل لعصرنة وترشيد الخدمة العمومية " ، ملتقى علمي دولي حول جودة الخدمة العمومية في ظل الحوكمة الالكترونية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة بومرداس ، الجزائر.

9- بن صالح ، عبدالله (2014) ، " تفاعل الاتجاهات الحديثة و التأهيل المحاسبي بين جودة مخرجات المحاسبة و متطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي" ، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات و الطموح ، المنظمة العربية للتنمية العربية ، العراق.

10- السقا ، زياد هاشم و الحمداني ، خليل ابراهيم (2013)، "دور التعليم الألكتروني في زيادة كفاءة و فاعلية التعليم المحاسبي "، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، العدد (2).

11- الربش ، منصور مُحَمَّد و المقلة ، محمود عاشور (2013) ، " التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يلائم و تطلعات الطلاب ، مجلة العلوم الاقتصادية و السياسية ، كلية الاقتصاد و التجارة ، زليتن ، جامعة المرقب ، العدد (1).

12- الجليلي ، أحمد و دنون ، ألاء(2010) ، " استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق " ، مجلة تنمية الرافدين ،كلية الإدارة و الاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق ، المجلد (32) ، العدد (9).

13- النجار ،حسن عبدالله ، و العجرمي ، سامح جميل (2009) ، " مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات " ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد (16) ، فلسطين.

14- عويس ، خالد (2009) ، " مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات اسوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية " ، كلية الزهراء ، مسقط ، عمان.

15- الماقوري ، نادية ميلاد (2008) ، " تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي و متطلبات مهنة المحاسبة " ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة الزاوية).

16-ناجي ، وليد (2007) ، " نظرية المحاسبة " منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك.

17- الشجيري ، مُحَمَّد (2006) ، " التعليم المحاسبي الجامعي في العراق، دراسة تحليلية في ضوء مدخل التغيير الراديكالي "، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، كلية الإدارة و الاقتصاد جامعة بغداد ، العدد (1) ، العراق .

18- الراوي ، حكمت و أخرون (بدون تاريخ) ، " نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات " ، دار حنين للنشر والتوزيع ، الأردن.